Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما بلغ الرشيد وأنكر عليه ، قال : إنما قلت ضاء . فقال بعض الحاضرين هذا بيت ذهبت عيناه فأبصر .

٢١ ــ التخيير : وهو البيت يأتي على قافية ، مع كونه يسوغ أن يقفى بقواف كثيرة ، كقول ديك الجن :

قولي لطيفك ينثني عن مضجعي عند المنام
فعسى أنام فتنطفي نار تأجج في العظام
جسد تقلبه الأكف على فراش من سقام
أما أنا فكما علمـ ت فهل لوصلك من دوام

فانه يصلح مكان منام رقاد هجوع وسن ، ومكان عظام فؤاد ضلوع كبود بدن ، ومكان سقام قتاد دموع وقود حزن ، ومكان دوام معاد رجوع وجود ثمن .

٢٢ ــ حصر الجزئي في الكلي .

الذي جعلني أنقل هذه التعريفات ، لهذه المصطلحات البلاغية ، أكثر من أمر ، أول ذلك : ان هذه التعريفات في عروس الأفراح ضمن شروح التلخيص. وغير ميسورة لكل باحث أو قارىء ، ثاني ذلك : أن هذه الاصطلاحات من الزيادات التي لايظفر بها الباحث في أغلب كتب البلاغة ، وإذا وجدها فانه لايقع على شرحها وشواهدها كما وردت في عروس الأفراح .

ويتفق السبكي مع القزويني في تقسيمات من علم البديع ، ولكنها في مسميات غير التي وردت عند القزويني ، وهي في اثنين وثلاثين نوعاً :

١ ــ التسميط ، وهو السجع .